

في هذا الحديث أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ - وهو ابنُ عليٍّ رضي الله عنه، فقال بعضهم مِن عثمان رضي الله عنه، فقالوا له: أكان أبوك يَسُبُّ عثمان؟ فقال: ما سبّه، و"الساعي": هو العاملُ المكلفُ بجمعِ أموالِ الزكاة، فقام عليٌّ بإعطاء ابنه محمدٍ صحيفةً، وقال: اذهب بها إلى عثمان رضي الله عنه، أي: فيها بيانُ مَصَارِفِ الصَّدَقَاتِ، قال محمدٌ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بِهَا، وذلكَ لِأَنَّهُ كانَ على علمٍ بما فيها، فلَمَّا رجعَ مُحَمَّدٌ إلى أبيه رضي الله عنه، وأخبره بما قاله عثمان رضي الله عنه، وبيانُ ما يقع مِن نُوأبِهِم.